مجلة آثار الرافدين
https://athar.uomosul.edu.iq

الصليب في فنون الحضارة المصرية القديمة

زهراء حسين كريم البديري(*)
محمد كامل روكان(**)

تاريخ التقديم:٢٠٢٥/٨/١٢
تاريخ المراجعة:٢٠٢٤/٩/٥
تاريخ القبول:٢٠٢٤/٩/١٤
تاريخ النشر الالكتروني:٢٠٢٦/١/١

الملخص:

بدأت الحضـارة المصـرية منذ زمن قديم، ومرت بعصـور حضـارية مختلفة، وكان الفن المصري بسيط عبارة عن اشكال رمزية وصورية تمثل الرموز المستعملة في الحياة اليومية، الا انه و بمرور الوقت اخذ هذا الفن يتطور، وبدأ الفنان المصـــري يمارس النقش على الاحجار المصقولة، حتى صور براعة هذا الفن في عدد من القطع الاثرية التي لاتزال شاخصة، من بين الرمز التي استعملها الفنان المصـري القديم رمز الصـليب، الذي عرف بشكله البدائي بعلامة (العنخ)، او ما تسمى بمفتاح النيل، حمل المصـريون القدماء رمز العنخ بوصـفه تميمة لحفظهم وطرد الارواح الشـريرة كما فعل الاشـوويون في بلاد الرافدين، عندما ارتدوا الصـليب تميمة لطرد الارواح الشـريرة، ولتمنحهم قوة في حروبهم، كما ظهر في عدد من الاختام و الالواح والمسـلات مع صـور الالهة وفي المشـاهد المقدسـة، ومع عدد من رموز الالهة ، كأنه رمز ديني مقدس، وعند ظهور الديانة المسـيحية في مصـر اسـتعمله المصـريون بدلا من الصـليب خوفا من الاضـطهاد، بعد ذلك اسـتخدموا الصـليب رمزا لديانتهم المسـيحية، كونه رمز السـيد المسـيح، ووضعوه شعارا على قبورهم وكنائسهم وعلى جدران منازلهم، ظهر الصليب في الحضارة المصرية القديمة بأشكال متنوعة منها الصـليب المتساوي الاضـلاع، والصـليب الذي يشـبه علامة العنخ، والصـليب المسيحي المتعارف عليه، والصـليب ذو خصـلة الشعر، والصـليب الذي تحمله قوقعه، وغيرها من اشكال الصليب.

الكلمات المفتاحية: صليب، عنخ، صليب مالطي، العصر القبطي، المسيحية.

(*) مدرس مساعد / جامعة كربلاء
E-mail: arc.post22.18@qu.edu.iq
ODCID: 0009-0000-5382-356X
(**) إستاذ دكتور/ جامعة القادسية / كلية الاثار/قسم الاثار القديم
E-mail: mohammed.rokan@qu.edu.iq
ODCID: 0000-0001-5108-1689

The Cross in the Arts of the Egyptian civilization

Zahraa Hussein Kareem (*) Mohammed Kamel Rokan(**)

Received Date:12/8/2025 Revised Version:5/9/2024
Accepted Date:14/9/2025 Available Online:1/1/2026

Abstract

The Egyptian civilization began in ancient times and passed through various historical eras. Initially, Egyptian art was simple, consisting of symbolic and pictorial shapes representing the symbols used in daily life. However, over time, this art evolved, and Egyptian artists began carving on polished stones. The skill of this art is evident in several artifacts that still stand today. Among the symbols used by ancient Egyptian artists was the cross, known in its primitive form as the "Ankh," also called the "Key of the Nile."

The ancient Egyptians carried the Ankh as an amulet for protection and to ward off evil spirits, similar to how the Assyrians in Mesopotamia wore the cross as an amulet to repel evil spirits and to grant them strength in battles. This symbol appeared on various seals, tablets, and obelisks, alongside images of deities and in sacred scenes, often accompanying other religious symbols. When Christianity emerged in Egypt, Egyptians used the Ankh instead of the cross to avoid persecution. Later, they adopted the cross as a symbol of their Christian faith, representing Jesus Christ, and placed it on their tombs, churches, and the walls of their homes.

The cross appeared in ancient Egyptian civilization in various forms, including the equal-armed cross, the cross resembling the Ankh, the Christian cross, the cross with a tuft of hair, and the cross carried by a shell, among other forms of the cross.

Keywords: Cross, Ankh, Maltese Cross, Coptic Era.

(*) Assitlect. University of Karbala
E-mail: arc.post22.18@qu.edu.iq
ODCID: 0009-0000-5382-356X

(* *) Professor (Ph.D.) / Al-Qadisiyah University /College of Archeology/Department of Archaeolog
E-mail: mohammed.rokan@qu.edu.iq
ODCID: 0000-0001-5108-1689

المقدمة:

بدأت حضارة مصر القديمة منذ زمن قديم ومرت بعصور حضارية مختلفة، مثلما مرت حضارة بلاد الرافدين[١]، فقد وصفها بعض الباحثين بأنها حضارة الموت والموتى، لان معظم الاثار التي خلفتها هذه الحضارة كانت مصادرها من المقابر، سواء المقابر والمعابد الخاصة بالملوك او مقابر عامة الناس[٢]، ومن اعظم الاثار الفنية التي وصلت الينا هي الاهرامات والمعابد الملحقة بها، التي كرست لعبادة الالهة والملوك العظام، وكانت هذه الاهرامات مزينة بالمنحوتات والصور التي كشفت لنا جوانب كثيرة عن الحياة الاجتماعية والادارية لدى المصريين القدماء، فقد وصلت الينا من هذه المقابر نماذج كثيرة من المنحوتات المجسمة والبارزة لعدد من الشخصيات كالملوك والقادة والحكام والفلاحين والصيادين والصناع والملاحين والخدم وغيرهم، نحتوا على هيئات مختلفة، كما عثر على رسوم جدارية كثيرة زينت جدران هذه المقابر[٣].

بدأ الفن المصري بسيطا وعبارة عن اشكال رمزية وصورية تمثل الرموز المستعملة في الحياة اليومية، الا انه و بمرور الوقت اخذ هذا الفن يتطور وبدأ الفنان المصري يمارس النقش على الاحجار المصقولة، حتى صور براعة هذا الفن في صلاية الملك (نعرمر)* الشهيرة، التي تعد من روائع الفن المصري القديم، وابدع فنانو مصر القديمة بنحت تماثيل صغيرة الحجم بدقة وعناية كبيرة، عدت من اجمل التماثيل في تاريخ الفن المصري القديم[٤].

عثر في مقابر الاسرة الاولى على عدد من الاثار المنحوتة والمصنوعة من مختلف الاحجار والمعادن كالفيروز واللازورد والذهب، تطور الفن المصري بعد ذلك واخذ الفنان يزين قطعه الفنية بزخارف و الوان مختلفة، ولونوا تماثيل الرجال باللون الاحمر البني، وتماثيل النساء باللون الاصفر[٥] باعتبار بشرة الرجال ذات لون داكن اكثر من بشرة النساء، اذ ان الشعب المصري نشأ ميالا للفن ومبدعا فيه.

الصليب في فنون الحضارة المصرية القديمة

تعددت الرموز عند المصريين القدماء وتنوعت في صياغتها واستعمالها، فقد وصل الينا عدد كبير منها دالا على افكارهم ومعتقداتهم ، فقد اعتمدوا على الرموز والاشكال الهندسية بشكل كبير في مختلف جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية والثقافية، فكان من هذه الرموز ماهو مرتبط بالملوك و بمعتقداتهم الدينية و ماهو مرتبط بعامة الشعب[٦]، ومن بين الرموز والاشكال الهندسية الاكثر استخداما في الفن المصري القديم مايعرف بـــ (العنخ) او (مفتاح الحياة) وهو اشبه بالصليب الا ان جزءه الاعلى يشبه حلقة المفتاح، ظهر هذا الشكل في لوحات المقابر وعلى جدران المعابد والبيوت، وفي الواح النحت البارز والتماثيل المجسمة لاحظ الباحث ان هذا الرمز كان يحمل من قبل الملوك والالهة بصورة كثيرة في المشاهد والالواح الفنية ربما يدل على انه رمز ديني مقدس، ذكر بعض علماء المصريات انه يدل على الشمس ويرمز للحياة والولادة لأنه

يشبه شكل الرحم الانثوي من الاعلى، وانه يمثل نقطة الدلتا ومسار النهر وشرق البلاد وغربها، وكان الكهنة والملوك يستعملونه في طقوسهم الدينية والسحرية[٧]، يرى العالم (جاردنر) ان العنخ يمثل عندهم عقدة سحرية، وهو يشير بالتاكيد الى القدسية والابدية والوجود والعطاء المستمر للالهة الذين يمنحوها للملك، وقد كان الماء والهواء من العناصر الحيوية التي تحدد استعمال رمز (العنخ)، فعندما يمسك الاله هذا العنخ ويضعه فوق رأس الملك اثناء قيامه بطقس التطهير، المعروف بانه احد اهم الطقوس الدينية لدى الملك، وهو مشابه لطقس سكب الماء المقدس في حضارة بلاد الرافدين بوصه رمزا لقوته وحيويته الابدية، وبعد دخول المسيحية الى مصر استعمل العنخ ضمن رموز الكنيسة القبطية بسبب شكلها الذي يشبه الصليب[٨].

حمل المصريون القدماء رمز العنخ بوصفه تميمة لحفظهم وطرد الارواح الشريرة كما فعل الاشوريين في بلاد الرافدين، عندما ارتدوا الصليب تميمة لطرد الارواح الشريرة، ولتمنحهم قوة في حروبهم، فعلامة العنخ تعد اول تعويذة قدمها الاله (تحوت)* اله الحكمة والمعرفة الى البشر، والتي واكب ظهورها الخط الهيروغليفي، فقد اطلق عليها المصريون تسمية (التميمة المانحة للقوة والحماية من الشر)صورة للتميمة التي تهب الخلود الابدي[٩].

كان للتمائم اهمية في الديانة المصرية ايضا، وكانت تصنع من اجود انواع الاحجار الكرية والاحجار شبه الكريمة، فالتمائم تجعل مرتديها اكثر جاذبية، فضلا عن دورها في الحماية والشفاء وجلب الخير والنجاح والحب وانزال اللعنة على العدو ، لقد حملت النساء هذا الرمز لرغبتهن في الحمل ، كما حملته النساء الحوامل لحفظ اجنتهن، وعلقوه في رقاب الاطفال لحمايتهم من الارواح الشريرة ومن العقارب والثعابين والتماسيح، فضلا عن ذلك فهو يمنح مرتديه القوة والبركة[١٠]، كما يدل هذا الرمز على الاتحاد بين الرجل والمرأة، اذ ذكرت الاساطير المصرية القديمة (اندمج اوزوريس وايزيس* مع بعضهما مما ادى الى اغراق نهر النيل وجلب الخصوبة الى مصر) وعرف العنخ ايضا بـــ (مفتاح النيل)[١١]، ووضعه المصريون القدماء على انف الشخص الميت لحمايته في عالم ما بعد الموت، اذ اشارت بعض النظريات الى ان هذا الرمز يصدر موجات فوق الصوتية عالية جدا ولا يمكن لاذاننا البشرية سماعها، الا انها تفيد في طرد الحشرات والقوارض وتمنعها من الاقتراب من جسد الشخص الميت.

تصور لنا احدى اللوحات اله الموت (انوبيس)، وهو اله ذو رأس حيواني يشبه رأس ابن اوى واذنيه موجهتان قادرتان على سماع ماهو غير مسموع لدى الانسان، يضع بيده العنخ على جسد ميت يرقد على قاعدة ذات رأس اطرافها السفلية تشبه اقدام الحيوانات، يوجد اعلى هذه اللوحة علامات صورية تمثل بداية الخط الهيروغليفي[١٢].

ظهر الصليب واحدا من اهم الرموز الزخرفية الهندسية في الفن المصري القديم، اذ استعمله الفنان المصري في عدد من مشاهد اللوحات وفي عدد من القطع الاثرية التي تعود

لحقب متأخرة من تاريخ الحضـارة المصـرية، من بينها رسـم صـخري عثر عليه في الصـحراء الغربية بصعيد مصر يعود تاريخه الى عصر الاسرات المبكر في حوالي (٤٠٠٠ ق.م)، ظهرت فيه طبعة غائرة لقدمين بشـريتين تحملان بعض الرموز من بينها رمز الصـليب ورمز العين[١٣] الشـكل (١)، وفي لوح حجري يحمل اسـم الملك خوفو، يعود لعصـر الاسـرة الرابعة محفوظ في متحف المتروبوليتـان في نيويورك، نقش عليـه عدد من العلامـات والرموز من بينهـا رمز العين ورمز الصـليب [١٤] الشـكل (٢)، كما عثر على لوح حجري اخر يعود للعصـر الحيثي حوالي ١٣٠٠ق.م يحمل رمز الصـليب مع نقش بالكتابة الهيروغليفية، و هو محفوظ في متحف اسطنبول للاثار، وكان مستطيل الشكل ذا قمة منحنية يتوسطه نقش صليب كبير الحجم، نحت الفنان زهرتين اعلى الصـليب من الجهتين اليمنى واليسـرى، كما نحت اسـفل الصـليب صـلبان صـغيره وزعها على الجانبين الايمن والايسـر ايضـا، واطر اللوح باطار زخرفي جميل، رسـم في قاعدته افريز تضـمن زخارف هندسـية[١٥]الشـكل (٣)، وعثر على منحوتة تعود لعصـر الملك رمسيس* لأسدين جنائزيين نحتا بوضعية الجلوس متدابرين، يربط بينهما من الظهر رمز العنخ، وهو يشبه الى حد ما رمز الصليب، ان هذين الاسدان رمزان شمسيان يمثلان الاله هورامهي احد الهة الشمس في الحضارة المصرية القديمة[١٦]الشكل (٤)، وفي لوح اخر يؤرخ لعصر الملك خع سـخم* يظهر فيه مجموعة من الرموز والالهة من بينها الالهة نخبت، وهي تهدي الملك (خع سخم) الرمز السماوي وهو يقف بهيئة حورس يعلو قاعدة دون عليها اسمه، وفي اعلى اللوح رمز يمثل اسم احد المدن المصرية القديمة، والى جانبه رمز الصليب الذي نحت داخل حلقة دائرية[١٧] الشكل (٥)، كما عثر على ختم منبسط على شكل الصـليب يعود الى عصـر الملك مرسيلس الثاني، احتوى على عدد من اسماء الملوك و الملكات، نقش بوجهين، الوجه الاول نقش عليه في الوسط اسم الملك مورسيلي الثاني، ورتبت اسماء الملوك على عكس عقارب الساعة، ومن بين هذه الاسـماء تودحليا الثالث، والملكة ناخونتي، والملك تودحليا الثاني وغيرهم[١٨] الشـكل (٦)، تطور الفن المصـري مع تطور الحضـارات المقامة على ارض النيل وبرع النحاتون والفنانون في تجسـيد الحياة اليومية للمصـريين عبر نتاجاتهم الفنية، وعند ظهور المسـيحية في مصـر في منتصف القرن الاول الميلادي ودخول القديس مرقس الاسكندرية سنة ٦٥م تأسست اول كنيسة قبطية في مصـر، عثر على اشـكال متنوعة للصـليب في الفن القبطي، وفي احد الروايات التي تكلم بها الباحث المصري هرمينا حيث ذكر ان السيد المسيح جاء هاربا الى مصر يطلب اللجوء الديني من بطش هيرودس الوالي الروماني الذي اراد قتله عندما على من المجوس بميلاد ملك جديد فأمر بقتل جميع الاطفال من سن السنتين فما دون وبذلك قدمت السيدة مريم العذراء بولدها الى مصر[١٩]، ونشأ الفن القبطي، ذلك الفن الذي يعد فنا شعبيا يعبر به الفنان عن دينه وشعائره وطقوسه بطرائق واساليب رمزية معتمدا على تراث اسلافه.

استعمل الفنان القبطي في مشاهده الفنية رموزا كثيرة من اهمها واكثرها انتشارا الصليب، الذي عد رمزا لديانتهم المسيحية، كونه رمز السيد المسيح، ووضعوه شعارا على قبورهم وكنائسهم وعلى جدران منازلهم[٢٠]، استعمل المسيحيون في العصر القبطي علامة (العنخ) بدلا من الصليب، في بداية الامر هروبا من الحكام وخشية ان يكتشف امرهم، فجعلوا لهذه العلامة اشكالا مختلفة تميز كل اقليم عن الاخر، كما في اقليم (ارمنت، اخميم، الفيوم، الاقصر، اسنا، ادفو)، وقد اختلفت هذه العلامة في بعض الاديرة القديمة في (البجوات، واباويط ودير المدينة والدير البحري ودير ابو حنس)، حتى عرفت عندهم (الصليب مفتاح الحياة)[٢١].

عثر على عدد كبير من شواهد القبور التي ترجع لهذا العصر وقد رسم عليها العنخ بدلا من الصليب، اذ ظهرت على شاهد قبر من الحجر الرملي يعود للقرن الثالث الميلادي وهو محفوظ الان في المتحف القبطي ظهر عليه ثلاثة رموز للعنخ، اكبرها الاوسط، وهو مختلف عن الاخرين، فهو اشبه بالصليب، وتبرز من اعلى قمته عروة، يظهر في هذا الشاهد القبري التداخل بين استعمال رمز العنخ والصليب، كما احتوى هذا الشاهد على رموز فنية اخرى كقرص الشمس في الاعلى، وفي الشريط اعلى الرموز كتب اسم الشخص الميت بالخط اللاتيني[٢٢] الشكل (٧)، وفي احد شواهد القبور التي تعود للقرن الثالث الميلادي وهو محفوظ ايضا في المتحف القبطي في القاهرة، رسم عليه شكل الرجل الميت صاحب القبر، وهو رافع يديه للأعلى بوضعية الدعاء، يرتدي ملابس مصنوعة على الطراز اليوناني، اعمدة القبر مشيدة وفق الطراز الروماني، زين الجزء العلوي من القبر على شكل مثلث يتوسطه شكل الصليب[٢٣] الشكل (٨).

وقد اشتهر الاقباط بفن المنسوجات،اذ برعوا بصناعة المنسوجات و زخرفتها وتلوينها، وانتشرت مصانع النسيج وكان افضلها في قصور الامراء والمعابد، فضلا عن كون المنازل مصانع صغيرة لصناعة المنسوجات، وكما توارث الفنانون الاقباط الفن المصري القديم في صناعة المنسوجات، توارثوا ايضا استعمال العناصر الزخرفية كعلامة العنخ والصليب والصليب ذي العروة وزهرة اللوتس، ومن اجمل المنسوجات القبطية التي تجمع العناصر الزخرفية المصرية القديمة والقبطية، منسوجة تعود للعصر القبطي مؤطرة بشريطن زخرفيين جميلين اخضر واحمر، وهما ملتويان على بعضهما تحيط بهما نقاط دائرية، وفي وسط المنسوجة علامة العنخ بالوان مختلفة ورسم في وسط الدائرة العلوية للعنخ صليب تحيط به اربع نقاط وفي عنخ اخر زهرة اللوتس[٢٤]،الشكل (٩).

استعمل في فن العصر القبطي رموز اخرى مع الصليب، من اشهرها رمز القوقعة، حيث ظهرت احيانا وهي تحمل رمز الصليب بداخلها، كما لو تحمل القوقعة لؤلؤة.

وفي القرن الرابع الميلادي وبعد الانتقال من الوثنية الى الدين المسيحي الجديد، اعتبرت المسيحية الديانة الرسمية للبلاد، فتحولت كل الصور الوثنية الى صور تعبر عن الدين المسيحي،

وادخل الفنان بعض العناصر الجديدة التي تلائم هذا الدين، ففي احد المشاهد استبدلت الالهة افروديت، التي كانت دائما ما ترسم مع القوقعة برمز الصليب بدلا عنها، وعثر على لوح من الحجر الجيري يعود للقرن الرابع الميلادي، عمل على الطراز اليوناني، اطلق عليه الفنانون اسم (كل الاشياء مولودة منه)، ويقصدون بها الميلاد الجديد للديانة المسيحية[٢٥] الشكل (١٠)، وفي منحوتة اخرى من الحجر الجيري، عثر عليه في مدينة سوهاج بمصر، يحمل زخارف بالنحت البارز تمثل طفلين يحملان اكليلا توسطه حلقة بداخلها صليب، وعلى جانبي الطفلين شريطان مزخرفان بزخارف نباتية وهندسية ، يعود تاريخ هذه المنحوتة ما بين القرن الرابع و الخامس الميلادي، وهي محفوظة في المتحف القبطي بالقاهرة[٢٦] الشكل (١١).

ظهر رمز الصليب ايضا في افريز مصنوع من الحجر الجيري عثر عليه في دير القديس ابولو بمدينة (باويت) بالوجه القبلي، يعود تاريخه للقرن السادس الميلادي، يحتوي على زخارف قوامها عناقيد العنب و دوائر بداخلها رمز الصليب، وهو محفوظ في متحف اللوفر في فرنسا[٢٧] الشكل (١٢)، وفي لوحة من الحجر الجيري يعود تاريخها الى القرن السابع الميلادي ذات اطار خارجي من الخطوط المتداخلة تشكل مربعات بداخلها زهور مفصصة وصلبان معقوفة، معروضه في المتحف البريطاني[٢٨] الشكل (١٣)، وقد ذكر الباحث المصري هاني ظريف ان اشكال الصلبان في الفن القبطي المتأثر بالديانة المسيحية متعددة ومتنوعة منها :

الصليب المتشعب ذو القرنين: يعتقد البعض ان القرنين في الصليب رمز للملكين ميخائيل وجبرائيل، او ميخائيل وروفائيل.

١. الصليب المتشعب ذو الثلاثة قرون: حيث ان القرون في هذا الصليب ترمز للسيد المسيح وللملكين ميخائيل وجبرائيل، وعثر على هذا الشكل مرسوم بالدياميس الرومانية.
٢. الصليب والمربع: اصطلح على تسمية هذا النوع من الصلبان بصليب الرياح: ويدل على جهات العالم الاربعة، ويعد اكثر انتشارا من الانواع الاخرى .
٣. الصليب ضمن الدائرة: تعد الدائرة رمزا للكون.
٤. الصليب ذو القرون الستة: ذكر ان هذا الصليب يرمز الى علاقة السيد المسيح بملائكة الخليقة الستة ، وقد عبر القدماء في اعمالهم الفنية عن ذلك بالنجمة ذات الشعاع في ستة اتجاهات، او الصليب الذي تخرج منه ستة قرون، فقد اعتقدوا ان الله سبحانه وتعالى عندما خلق الملائكة كان يخلق كل يوم ملكة واحد وان السيد المسيح كان اول هؤلاء[٢٩].
٥. الصليب ذو القرون الثمانية المدعوم بالنجمة: اذ اعتقدوا ان القرون الستة ترمز الى ثمانية ملائكة من بينهم النبي عيسى عليه السلام، وقد كتبوا اسماء هؤلاء الملائكة على العديد من التحف الاثرية، وهم: (عمانوئيل، اختيس، صبائوت، ميخائيل، اوربيل، ابرهات، رينيل،

روفائيل، عزرائيل)[٣٠].

عثر على صليب مصنوع من النحاس مهشم الى سبعة اجزاء تم ترميمه، وهو الان محفوظ في المتحف القبطي، الصليب مصنوع على الطراز اللاتيني المعروف بشكله الاعتيادي للصليب، له زوائد صغيرة عند الاطراف تشبه اللالئ ، وفي الجزء السفلي من الصليب كان هناك جزء حاد يشبه الابرة صنع لغرض تثبيت الصليب على وتد اوفي مكان مرتفع كتب على اذرع الصليب جملة بالنحت الغائر و بالخط اليوناني (المرحلة البيزنطية) ترجمت فيما بعد فتبين انها تشير الى انه صليب نذري كان موضوع داخل احد الكنائس (مشكور ''تاريتسينيس'' لأجل اعطاء شفاء وراحة لروح '' ذيذيموس'')[٣١].

الخاتمة:

١. كان رمز الصليب (العنخ) عند المصريين القدماء يرمز للحياة والولادة وكان الكهنة يستعملونه في طقوسهم الدينية والسحرية، كما استخدموه في الحفاظ على جثث الموتى كي لا تقترب منها الحشرات، وذلك حسب اعتقاد بعض الباحثين بأنه يصدر موجات فوق الكهرومغناطيسية لا يمكن للأذن البشرية ان تسمعها، هذه الاصوات تمنع الحشرات من الاقتراب الى جثة الشخص المتوفي .

٢. كما استخدم المصريون القدماء الصليب كتميمة لطرد الارواح الشريرة كما فعل الاشوريون في بلاد الرافدين، حيث كان للتمائم اهمية في الديانة المصرية.

٣. ظهر الصليب كأحد اهم العناصر الزخرفية الهندسية في الفن المصري القديم اذ استعمله الفنان المصري في عدد من المشاهد واللوحات الاثرية.

٤. استخدمه المصريون رمزا مقدسا لديانتهم المسيحية حيث زينوا به الكنائس والاديرة وعثر عليه في عدد كبير من القبور التي تعود للفترة المسيحية.

٥. تعددت اشكال الصليب في الحضارة المصرية القديمة فمنها الصليب المتشعب والصليب المتشعب ذو الثلاثة قرون، والصليب المربع والصليب ذو القرون الستة وذو القرون الثمانية وغيرها من الاشكال.

الصور والاشكال:

(الشكل ١)

ينظر:

Boussy Muhammad Hussein Zidan, The Concept and Vtilization of swastika, Hooked Cross, on Islamic Artefact, journal of the Generalvnion of Arab Archaeologists

(شكل ٢)

بطرس، جمال هرمينا، المناظر الطبيعية والدينية والرمزية في التصوير القبطي، اطروحة دكتوراه، مصر. جامعة القاهرة ، الباب الثاني ، ٢٠١٠م، ص١٣.

(الشكل٣)
https://pin.it/4GSjgCz/www.hittitemonuments.com

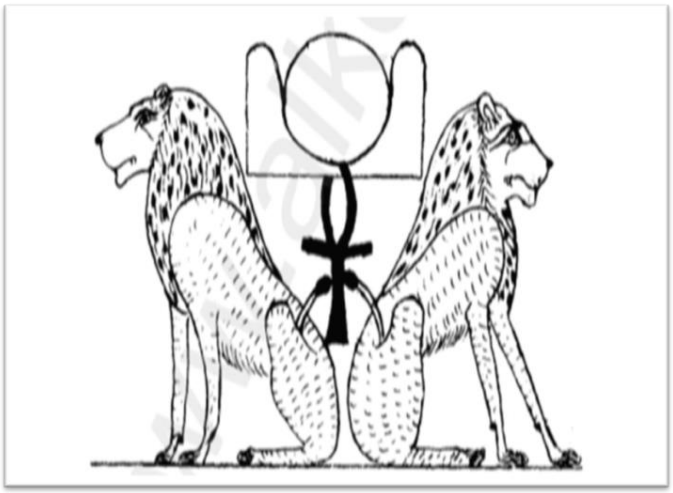

(الشكل ٤) المصدر: سيريخ، فليب ، الرموز في الفن . الاديان . الحياة، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق . سوريا، الطبعة الاولى،١٩٩٢م

(الشكل ٥)

المصدر: بطرس، جمال هرمينا، المناظر الطبيعية والدينية والرمزية....، ص١٣.

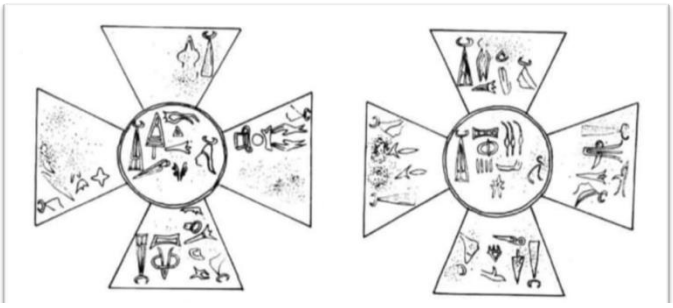

(الشكل ٦)

Ancient Egyptian Symbols - World History Encyclopedia
https://www.worldhistory.org/article/1011/ancient-egyptian-symbols

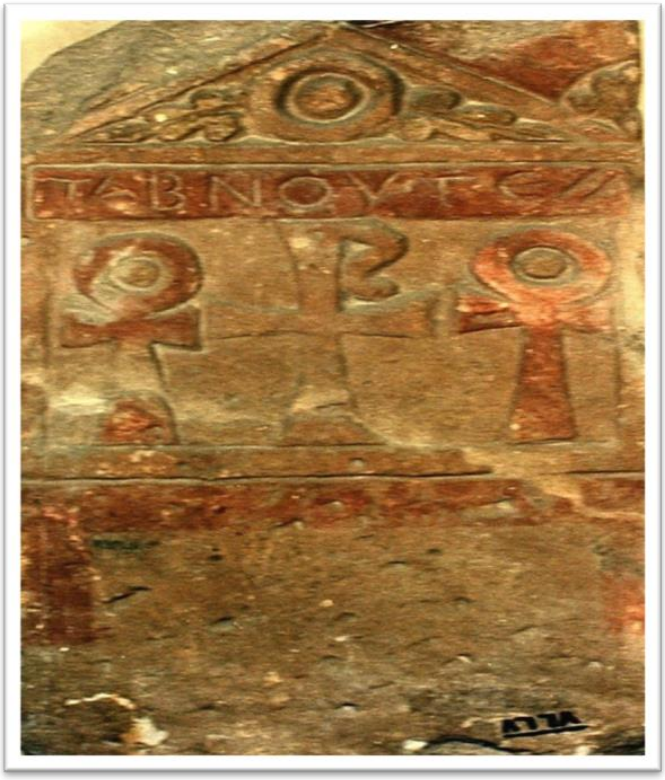

(الشكل ٧)

المصدر: بطرس، جمال هرمينا، المناظر الطبيعية والدينية والرمزية.....، مصدر سابق، الباب الاول، ص٧٥

.

(الشكل ٨)

المصدر: بطرس، جمال هرمينا، المناظر الطبيعية والدينية....، مصدر سابق، ص٧٢.

(الشكل ٩)

Boussy Muhammad Hussein Zidan, The Concept and Vtilization of swastika, Hooked Cross, on Islamic Artefact, journal of the Generalvnion of Arab Archaeologists

(الشكل ١٠)

المصدر: بطرس، جمال هرمينا، المناظر الطبيعية والدينية....، مصدر سابق، ص١٠٦.

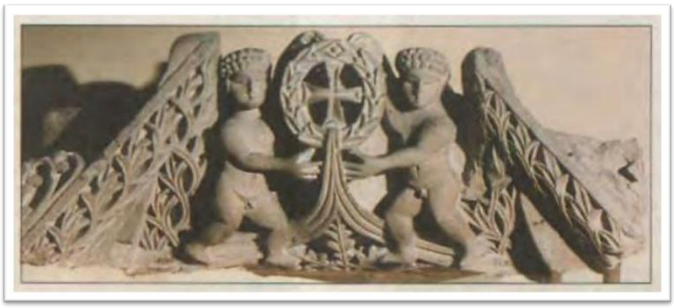

(الشكل ١١)

المصدر: جبرة، جودت، الفن القبطي التقت فيه جميع حضارات مصر، مجلة وجهات نظر، العدد الثاني عشر،٢٠٠٠م، ص٥٨.

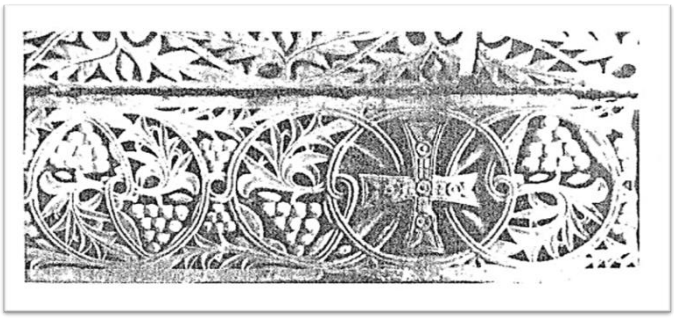

(الشكل ١٢)

المصدر: علام، نعمت اسماعيل، فنون الشرق الاوسط القديم قبل ظهور الاسلام، دار المعرف، مصر، ١٩٦٩م، ص٢٨٧.

(الشكل ١٣)

Boussy Muhammad Hussein Zidan, The Concept and Vtilization of swastika, Hooked Cross, on Islamic Artefact, journal of the Generalvnion of Arab Archaeologists, p 34.

هوامش البحث:

(1) Al-Moussawi, Hashim Abboud, Encyclopedia of Ancient Civilizations, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2013, p. 17.

(2) Baqir, Taha, Introduction to the History of Ancient Civilizations, The Civilization of the Nile Valley and Some Ancient Civilizations: Persia – Greece – Rome, Vol. 2, Dar Al-Warraq Publishing, Baghdad, 2011, p. 20

(3) Ibid, p. 157.

الملك نعرمر: هو اول ملك لمصر الموحدة، استطاع توحيد مصر من دون حروب في بداية احكمه الذي امتد بين عامي ٣١٥٠و٢٦١٣ق.م، كما تشير بعض الادلة التاريخية، الا ان الملك نعرمر هو نفسه الملك مينا، كما يعود له الفضل في تحويل مجرى نهر النيل وتأسيس مدينة منفس التي كانت عاصمة لمصر القديمة، ينظر:

Tcherni, Yaroslav. The Ancient Egyptian Religion. Translated by Ahmed Qadri, Dar Al-Shorouk, Egypt, 1st ed., 1996, p. 110.

(4) Ismail, Ni'mat, Arts of the Ancient Middle East Before the Advent of Islam, Dar Al-Ma'arif in Egypt - Cairo, 1969, p. 74.

(5) Ibid, pp. 57 & 80.

(6) Hussein, Fatima Ahmed Muhammad, Design Formulations of Symbols in Ancient Egyptian Civilization and Their Utilization in Interior Design and Furniture, International Design Magazine, International Scientific Conference for Specialized Palaces: Artistic and Free Heritage in a Language of Communication Between Peoples, n.d. (no date), pp. 1, 3, & 18.

(7) Ashraf Fares, 40 Most Important Ancient Egyptian Symbols, 2021 https://www.pyramidsland.com/blog/ancient-egyptian-symbols

(8) Lurker, Manfred, Dictionary of Deities and Symbols in Ancient Egypt, translated by Salah El-Din Ramadan, revised by Mahmoud Maher, Madbouli Library - Cairo, 2000, p. 185.

الاله تحوت: هو اله الحكمة والمعرفة عند المصريين القدماء، وهو احد ارباب الثامون المقدس، ومن اهم الالهة المصرية القديمة صور برأس ابو منجل له منقار طير طويل، له دور اساس في محكمة الموتى حيث كان يأتي بالميت لاجراء عملية وزن قلبه امام ريشة الحق (ماعت) فاذا كان الميت اثقل من ريشة الحق فهو من الخاطئين الذين يلقى بقلوبهم بفم وحش مفترس تخيلي اسمه عمعموت ، واذا كان قلبه اخف من ريشة الحق فهو من الصالحين الذين يدخلون الجنة، ينظر:

Tcherni, Yaroslav. The Ancient Egyptian Religion. Translated by Ahmed Qadri, Dar Al-Shorouk, Egypt, 1st ed., 1996, p. 95.

(9) Vivian Shaker Mikhail habshi, The Pharaanicsign <ankh> between history and Modern Fashion, PaPereceived 18th July 2018, Accepted 13th 2018, Published 1st of October 2018.

(10) fadel, Doaa Ragab, The Relation ship between magical symbols and Dailylife in Greco - Roman Egypt, The scietifc Journal of the Faculty of Tourism and Hotels, Alexadria University, vol 18, Issue 1, 2021, p 264.

اوزوريس: هو اله البعث والحساب وهو رئيس محكمة الموتى عند المصريين القدماء، ومن الهة الثامون المقدس الرئيس، وهو الاله الوحيد الذي نافست عبادته عبادة الاله رع، وهو زوج الالهة ازيس كما تذكر بعض المصادر انهما شقيقان، كما ذكر انه الاله المسيطر على فيضانات نهر النيل، ينظر:

Tcherni, yaroslav, op.cit, p182.

(11) Magdy Fattouh, Top 30 Ancient Egyptian Symbols and Their Meanings, Egypt Time Travel, 2001. https://egypttimetravel.com/ancient-egyptian-symbols/

(12) HERU ANKH. RA SEMAHJ SAPTAH, THE ANKH African orINgin of

ElectromAgnetism NURANKH AMEN, A_B Publi shers Group1000 Atlantic Avenue Brooklyn, NEW YORK,1999,P21_22.

(13)Boussy Muhammed Hussein Zidan, The Concept and Vtilization of swastika, Hooked cross, on Islamic Artefact, Journal of the Generalvnion of Arab Archaeologists.

(14) Botros, Gamal Hermina, Natural, Religious, and Symbolic Scenes in Coptic Painting, An Analytical Comparative Art Study Between Ancient Egyptian and Islamic Art, Ph.D. Thesis, Egypt - Cairo University, Chapter Two, 2010, p. 13.

(15) https://pin.it/4GSjgCz/www.hittitemonuments.com

الملك رمسيس: هو احد الملوك المصريين القدماء اسس الاسرة التاسعة عشر، كان رجلا عسكريا حكم مصر وهو كبير في العمر ، خلفه في الحكم ولده سيتي الاول ثم حفيده رمسيس الثاني، ازدهرت في عهده البلاد المصرية في مختلف الجوانب العسكرية والحضارية، ينظر:

(16) Serikh, Philip, Symbols in Art – Religions – Life, translated by Abdul Hadi Abbas, Dar Damascus - Syria, 1st ed., 1992, p. 90.

خع سخم: (٢٨٠٠ق.م - ٢٦٨٥ق.م) هو خامس واخر ملك في الاسرة المصرية الثانية، وفي حكمه ازدهرت البلاد وعمها الامن والاستقرار، عثر على مقبرة خاصة له ابيدوس، كما عثر له على تماثيل عديدة.

(17) Botros, Gamal Hermina, Natural, Religious, and... Scenes, (op. cit.), p. 90.

(18) Piorr Tara cha: "Tudhaliya IIIs queens" studies in Hono our of Ahmed unal, Is tanbul. Faculty of oriental Institute of warsaw, 2016, pp 489-498.

(19) Hermina, Gamal, Introduction to the History of Coptic Art, 1st ed., Mina Library for Printing, 2006, p. 5.

(20) Botros, Gamal Hermina, Natural and Symbolic Scenes..., (op. cit.), p. 12.

(21) Hermina, Gamal, Introduction to the History of..., (op. cit.), p. 139.

(22) Botros, Gamal Hermina, Natural, Religious, and Symbolic Scenes..., (op. cit.), Chapter One, pp. 75 & 76.

.(23) Botros, Gamal Hermina, Natural, Religious, and... Scenes, (op. cit.), p. 72

(24) Boussy Muhammad Hussein Zidan, The Concept and Vtilization of swastika, Hooked Cross, on Islamic Artefact, journal of the Generalvnion of Arab Archaeologists.

(25) Botros, Gamal Hermina, Natural, Religious, and... Scenes, (op. cit.), pp. 106 & 107.

(26) Allam, Ni'mat Ismail, Arts of the Ancient Middle East Before the Advent of Islam, Dar Al-Ma'arif, Egypt, 1969, p. 287. See also: Gabra, Gawdat, The Coptic Art Wherein All Civilizations of Egypt Met, Weghet Nazar Magazine, Issue 12, 2000, p. 58.

(27) Allam, Ni'mat, Ibid, p. 287.

(28) Boussy Muhammad Hussein, op.cit, p 34

(29) Sidhom, Hany Zarif Khalil, A Silver Cross, from the Byzantine Era, at the Coptic Museum (Latin Style), (Greek) Inscription, from the site of a (Coptic) Church at Luxor Temple, Scientific Research Journal in Arts, Issue 21, Vol. 8, 2019, pp. 27&28.

(30) Sidhom, Hany Zarif Khalil, (op. cit.), pp. 27 & 28.

(31) Sidhom, Hany Zarif Khalil, Ibid, pp. 31–36.

Bibliography Of Arabic References:

- Allam, Ni'mat Ismail, Arts of the Ancient Middle East Before the Advent of Islam, Dar Al-Ma'arif, Egypt, 1969.

- Baqir, Taha, Introduction to the History of Ancient Civilizations, The Civilization of the Nile Valley and Some Ancient Civilizations: Persia – Greece – Rome, Vol. 2, Dar

Al-Warraq Publishing, Baghdad, 2011.
- fadel, Doaa Ragab, The Relationship between magical symbols and Daily life in Greco - Roman Egypt, The scietifc
- Ismail, Ni'mat, Arts of the Ancient Middle East Before the Advent of Islam, Dar Al-Ma'arif in Egypt - Cairo, 1969.
- Magdy Fattouh, Top 30 Ancient Egyptian Symbols and Their Meanings, Egypt Time Travel, 2001.
- Serikh, Philip, Symbols in Art – Religions – Life, translated by Abdul Hadi Abbas, Dar Damascus - Syria, 1st ed., 1992.
- Sidhom, Hany Zarif Khalil, A Silver Cross, from the Byzantine Era, at the Coptic Museum (Latin Style), (Greek) Inscription, from the site of a (Coptic) Church at Luxor Temple, Scientific Research Journal in Arts, Issue 21, Vol. 8, 2019.
-Al-Moussawi, Hashim Abboud, Encyclopedia of Ancient Civilizations, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2013.
Journal of the Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University, vol 18, Issue 1, 2021.